

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- قال C تعالى ومما قلته في التورية بشأن راوي المدونة .
(لا تعجبن لطبي قد دها أسدا ... فقد دها أسدا من قبل سحنون) .
ومن نظم مولاي الجد مما لم يذكره في الإحاطة قوله حسبما ألفي بخطه على ظهر نسخة من تأليفه القواعد .
(ناديت والقلب بالأشواق محترق ... والنفس من حيرة الإبعاد في دهش) .
(يا معطشي من وصال كنت آمله ... هل فيك لي فرج إن صحت واعطشي) .
ومن نظمه ما أسنده الونشريسي إليه .
(خالف هواك وكن لعقلك طائعا ... تجد الحقيقة عند طرف الناظر) .
ومنه مما نسبه له المذكور ورأيت من ينسبهما لغيره .
(لما رأيناك بعد الشيب يا رجل ... لا تستقيم وأمر النفس تمتثل) .
(زدنا يقينا بما كنا نصدقه ... بعد المشيب يشب الحرص والأمل) .
وفي الإحاطة في ترجمة شعره ما صورته قال ومما قلته من الشعر وبه نختم الكلام .
(أنبت عودا لنعماء بدأت بها ... فضلا وألبستها بعد اللحا الورقا) .
(فظل مستشعرا مستدثرا أرجا ... ريان ذا بهجة يستوقف الحدقا) .
(فلا تشنه بمكروه الجنى فلکم ... عودته من جميل من لدن خلقا) .
(وانف القذى عنه واثر الدهر منبته ... وغذه برجاء واسقه غدقا) .
(واحفظه من حادثات الدهر أجمعها ... ما جاء منها على ضوء وما طرقا)